. @ 298 @

الجذ القطع . قال الشاعر : % (بنو المهلب جذ ا دابرهم % .

أمسوا رماداً فلا أصل ولا طرف النكس : قلب الشيء بحيث يصير أعلاه أسفل ، ونكس رأسه بالتشديد والتخفيف طأطأ حتى صار أعلاه أسفل . البرد : مصدر برد ، يقال : برد الماء حرارة الجوف يبردها . قال الشاعر : .

.

. %)

وعطل قلوصي في الركاب فإنها .

ستبرد أكباداً وتبكي بواكيا .

. %)

النفس : رعي الماشية بالليل بغير راع ، والهمل بالنهار بلا راع ، الغوص : الدخول تحت الماء لاستخراج ما فيه . قال الشاعر : % (أو درة صدقة غواصها بهج % .

متى يرها يهل ويسجد .

. %)

النون : الحوت ويجمع على نينان ، وروي : النينان قبله الحمر . الفرج : يطلق على الحر والذكر مقابل الحر وعلى الدبر . قال الشاعر : % (وأنت إذا استدبرته شد فرجه % .

مضاف فويق الأرض ليس بأعزل .

. %)

الحدب : المسنم من الأرض كالجبل والكدبة والقبر ونحوه . النسلان : مقاربة الخطو مع الإسراع قال الشاعر : % (عسلان الذئب أمسى قاربا % .

برد الليل عليه فنسل .

. %)

الحصب : الحطب بلغة الحبشة إذا رمى به في النار قبل وقبل أن يرمي به لا يسمى حصباً . وقيل : الحصب ما توقد به النار . السجل : الصحيفة . .

{ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا إِبْراهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ * إِذْ قَالَ لاِبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَاذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِى أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ * قَالُواْ وَجَدْنَا ءابَاءنَا لَهَا عَابِدِينَ * قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ

أَنتُمْ وَءابَاؤُكُمْ فِى ضَلَالٍ مُّبِينٍ * قَالُواْ أَجِئْتَنَا بِالْحَقّ أَمْ أَنتَ مِنَ اللاَّعِبِينَ * قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ * السَّمَاوَاتِ وَالاْرْضَ * الَّذِى فطَرَهُنَّ وَأَنَاْ عَلَى ذالِكُمْ مّنَ الشَّاهِدِينَ * وَتَاللَّهِ لاكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَن تُوَلُّواْ مُدْبِرِينَ * فَجَعَلَهُمْ جُذَاذاً إِلاَّ كَبِيراً لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ } . .

لما تقدم الكلام في دلائل التوحيد والنبوة والمعاد أتبع ذلك بثلاثة عشر نبياً غير مراعى في ذكرهم الترتيب الزماني ، وذكر بعض ما نال كثيراً منهم من الابتلاء كل ذلك تسلية للرسول صلى ا عليه وسلم) وليتأسى بهم فيما جرى عليه من قومه . .

وقرأ الجمهور { رُشْدَهُ } بضم الراء وسكون الشين . وقرأ عيسى الثقفى { * رَشَدة } بفتح الراء والشين وأضاف الرشد إلى { ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ } بمعنى أنه رشد مثله وهو رشد الأنبياء وله شأن أيّ شأن ، والرشد النبوة والاهتداء إلى وجوه الصلاح في الدين والدنيا ، أو هما داخلان تحت الرشد أو الصحف والحكمة أو التوفيق للخير